يعني المدينة وذهب الى ودو كان يقول للغاص لهم وفي في اليوم عثمان ثم
المزدوج الشيخ عثمان توفي ابو شيخ بركة بالمدينة ويقال بالعقيق
سنة سبع وقيل سنة ثمان وسبعين سنة كذا في الصفوة ونسبه في
الخلاصة مرويات في كتب الحديث خمسة الاف وثلاث مائة واربعة وسبعون
حديثا ومن حوادث السنة وفيه غزوة خيبر في المكتفي الحافظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في ذي الحجة سنة ست ذا الحجة فعلى
سنة ست وبعض المحرم من سنة سبع وفي رواية فيها من عشر
يوما ثم خرج في بقية منه الى خيبر غازيا وكان وعد اياه وهو بالحديبية
بقوله وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه يعني بالمعجل
صلح الحديبية وبالمغانم الموعود به فتح خيبر فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الحديبية في ذي الحجة مستنجزا ميعاد ربه موقوفا للعلانية
وقيل انه وفي رواية قال الحاصل خيبر بضع عشر ليلة الى ان فتحها
وقيل كان فتحها في اخر سنة ست وهو منقول عن مالك وبه جزم ابن حزم
قال الحافظ ابن حجر والراجح ما ذكره ابن اسحاق ويمكن الجمع بان من
اطلق سنة ست بناه على ان ابتداء السنة الحقيقي من شهر ربيع الاول
كذا في المواهب اللدنية وفي التشقيق ان غزوة خيبر في جمادى الاولى
وكان معه الف واربعمائة رجل ومائتا فارس ومعه ام سلمة زوجته
وفي خلاصة الوفا خيبر اسم ولاية مشتملة على حصون ومزارع
ونخل كثير على ثمانية ايام من المدينة على اليسار خارج الشام وخيبر
بلسان اليهود حصن وفي معجم ما استعجم بينها وبين المدينة ثمانية
برد الى جهة الشام مشي ثلاثة ايام وفي مزيل الخفا كل بريد اربع
فراسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال وكل ميل اربعة الاف خطوة وكل
خطوة خمسة اشبار والمراد الاخرج معه الا من رغب في الجهاد دون من عرض
عرض الدنيا واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري واستعمل
على مقدمة الجيش عكاشة بن محصن الاسدي وعلى الميمنة عمر بن الخطاب وعلى

المسرة

واعرف ان البريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال

فقف ٧٤٣٥
على عزم ودلالة
ابو بكر رضي الله عنه

المسرة واحدا من اصحابه وفي بعضها الكتف على بن ابي طالب وهو غير
صحيح لان الروايات الصحيحة ان عليا في اوائل الحال لم يكن في العسكر
ولكن بعد ما شفي رمد عينه لحق بالعسكر واعطاه الراية واعطى على الجيش
ودفع العلم على بن ابي طالب كما سيجي. وكان دليله رجلين من اشجع واسم احدهما
بالرحمن بن ابي اسم احدهما حسيل والرجل الثاني ابن الى يهود خيبر
يخبر عام ان محمدا قصدكم وتوجه اليكم فخذوا حذركم وادخلوا اموالكم
في الحصون واخرجوا الى قتاله ولا تخافوا منه فان معكم عددكم وعتيدكم
محمد شرذمة قليلون عزل لا سلاح فيهم الا قليل فلما علم بذلك اهل خيبر
ارسلوا كنانة بن ابي الحقيق وهوذة بن قيس الوابلي الى غطفان ليستمدوهم
يستمدونهم لانهم كانوا حلفاء يهود خيبر وشرطوا لهم نصف ثمار خيبر
ان غلبوا على المسلمين ولم تقبل غطفان خوفا من انصار الاسلام
وفي رواية اقبلوا وتمادى المسلمون من الرجيع وكان بينهم وبين
غطفان مسيرة يوم وليلة فسمعت غطفان وتوجهوا الى خيبر لامداد
اليهود ولما كانوا ببعض الطريق سمعوا من خلفهم حسا ولغطا
فظنوا ان المسلمين اغاروا على اهاليهم واموالهم فرجعوا عن امداد
خيبر فخذلهم وخلوا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين خيبر كما سيجي.
وفي معجم ما استعجم قال محمد بن اسحاق كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرج من المدينة الى خيبر سلك على عصر فبني له فيها مسجد ثم
ثم على الصهباء ثم اقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع
الله عليه وسلم وهي من خيبر على بريد وفي رواية اقبل صلى الله عليه وسلم
لما ورد الصهباء العصر دعا بالزواد فلم يؤتوا بغير التمر والسويق
فاكلوا وصلوا المغرب في الجماعة بوضوء العصر وبعدما صلى العشاء
دعا الدليلين ليدلا على طريق خيبر حتى يحول بين اهل خيبر
وغطفان حتى انتهوا الى موضع له طرق متفرقة فقال حسيل
يا رسول الله لكل طريق يمكن الوصول منه الى المقصد

Copyright King Saud University